

فتاوى الألباني {{3952}} التشبه بالكفار في لباسهم

محمد ناصر الدين الألباني

لباس يتميز عن لباس الشعوب الأخرى من اليهود والنصارى وفارس أه حينما بعث عليه السلام لم يأمر أصحابه بأن آآ يخالف عاداتهم وتقاليدهم فيما يتعلق باللباس بصورة عامة لكنه نهاهم - 00:00:00

اللي يتشبه دير الكفار الآخرين من الروس ونحو ذلك وهذا التفصيل نحن نأخذه من دراستنا حياة الاجتماعية التي كانت في عصر

الرسول عليه الصلاة والسلام وقد أشار إليها صاحبك هذا الزلام - 00:00:37

من جهة أخرى من أحاديثه عليه السلام والخاصة التي فيها النهي إيه عن التشبه بالأخبار. العامة والخاصة. العامة مثلاً الحديث مسند

الامام أحمد وغيره ألا وهو قوله عليه السلام بعثت بين يدي الشعب السيف - 00:01:15

حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم قوم من

الأحاديث الخاصة كما جاء في صحيح مسلم - 00:01:48

أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه قال هذه من ثياب الكفار فلا تلبس أه خلاصة الموضوع أن اللباس الذي أو أي

شيء آخر غير اللباس - 00:02:15

الذي أه يكون خاصاً بقبة أو بشعب كافر هذا النوع لا ينبغي أن يتلبسه المسلم أعيد وأقول أي شيء ومنه الضباب إذا كان خاصاً لشعب

أو أمة غير مسلمة خاص بهم فلا يجوز للمسلم أن يتدبر - 00:02:45

ما شاء الله. بعد العكس من ذلك إذا كان هناك ناس ما هو خاص بشعب دون شعب بأمة دون أمة. فهذا لا يمثل موضوع لأنه شيء مش

شائع وهامة. فإذا لاحظ المسلم هذا - 00:03:23

استطاع أن يعرف ما لا يجوز مما يدخل في باب التشبه أو لا يدخل أه سبحانه الله هذا موضوع أيضاً له صلة ببعض

المواضيع التي لأنه قد يظهر التعارض بين الحديث وأحاديث أخرى - 00:03:54

مثلاً في صحيح البخاري ومسلم أيضاً من حديث المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فحضرته صلاة

الفجر وكان من عادته عليه السلام أنه - 00:04:29

إذا أراد أن يقضي حاجته أبعد فذهب لقضاء حاجته وأخذ المغير معه أبريقاً فيه ماء فلما أراد الرسول عليه السلام أن يتوضأ يقول

المغيرة هنا الشاهد وكان عليه جبة رومية رومية - 00:05:02

ضيقة فلم يستطع أن يشملها ويكفها فخلعها ووضع على اكتافه ثم غسل ذراعه وكان لابسا لكبيه قال المغيرة فهمت أن أخلعهما ولا

دارهما فاني ادخلتهما طاهرتين. ييبقى رومية فقد يحتج بهذا الغلام أبداً - 00:05:39

وقد فعل بعضهم نقول هذه الجبة هي لم تكن شعاراً يومئذ ولذلك لبثها الرسول لأنه كان لباس العرب والروم وغيره أشبه ما يكون بأي

ثوب نلبسه اليوم أو عادي أو تقنيت ركوب السيارة مثلاً ركوب الطائرة كل هذه أمور - 00:06:17

لاممي أممية لكن حينما تكون القضية إلى جانب فيه تشبه لطائفة من النصارى أو اليهود أو غيرهم. ويكون هذا من أه تقاليدهم

وعاداتهم أن لم تكن من عاداتهم فهنا يقال من تشبه بقوم فهو منهم - 00:06:50

هذه من خيم السلطان صلاة المساء. ومن تجاربي وقصصي في هذه الحياة جمعني قطار ذات يوم وأنا طبعاً في دمشق وينطلق

القطار من دمشق إلى مصيف اسمه مضايا. والقصة فيها عبرة - 00:07:21

أحسن من قصتها بعد ما انطلق القطار من منطلقه الأول وقف عند كان يأخذ ركابنا فجاءني أحد الشباب الذين كانوا معي فالتقى إلي

الان سعد قسيس كانه يقول عليك به - 00:07:55

وينهم؟ اللي بالغرفة الفلانية خلاصة قمت الغرفة التي فيها التصوير تعرف في القطار في كرسية متقلبات. وهو جالس في الكرسي في الزاوية بالنسبة الي يمينية. انا جلست هناك بعيد عنه مش مقابله بعيد عنه. ما يفهم انها مقصودة هو هذا - 00:08:30
اه جلست افكر سبحان الله كيف ادخل معه في حديث والله سعد مع الصاعدين في تلك المنطقة شاب اعرفه كان قد بنى باله او كان حديث عاد بينائه باهله والشباب - 00:09:08

الذين معي من اخوانه اصداؤه ما يعرفون وانا سلكت السبيل التالي من باب الكلام لك يا كنة واسمعي يا جارك قلت لاخوانا اخوكم هذا في الامس القريب بنا فباركوا له - 00:09:41
بما علمنا نبينا عليه السلام ان نبارك لك فقلت له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير وانطلقت تتكلم تحدثت آآ في جملة ما بقي في ذاكرة الكليّة - 00:10:06

انه من تمام الشريعة وكمالها ان الرسول نهى الامة ان يشربوا من الاناء المفلوم اشارة هيك نهاهم وانتبهوا لكن ما بيعرفوا شو السر السر في هذا الزمان كثر لكن هن بطواعيتهم لله. واتباعهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30
عاشوا اصحاء وهكذا من فضل الاسلام الان تبين ان بالمال فيها ملايين الجراثيم والميكروبات فاكسرها نعم المقصود واتكلمت واتكلمت وانا كل شوية بالحظ اسارير وجه الكوري هذا مش عارف انه امتلأ. بده يشيف ضعف بماله - 00:10:59
فصمدت وانطلق رجل فعلا لكن على غير هدى. سبحان الله! وقلنا الحمد لله. هذا هو الفرق بين الايمان والقوة خلي اذا كان هيك دخل في الموضوع اذا كان هيك الاسلام ليش المسلمين كفروا اتاتورك - 00:11:34
ما فيه صلة ابدًا. لكن بدي قوله يعني غريب وبطريق ابي ظنه شوفي يا غرض القبعة على الشعب تركي هذه القبعة صارت دماس ممة خلف معه طويلا جدا كمان حول اتاتورك كذا وكيف انه حارب الاسلام وليس في قضية - 00:11:57

البرنيطة وبرضو على الشعب التركي اياها يا رب. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته والحديث من المحطة الى مصيف مظاهر بالقطار نحو ساعة. الله الله. وانا كل الجلسة هاي بيني وبين كوري هذا - 00:12:35
حتى والحمد لله الكل كان يومها دخل الجيش اللي بيسموه السيسى الفرنسي ودوني الفرنسيون مصريين مؤسسين في لبنان وكانت محتلة من فرنسا مثل سوريا لكن باعتبار النصارى الجزنيون اكثرهم او - 00:12:58
تأثروا ثقافة الفرنسية آآ كان موجود فرد من افراد الجيش في شيك لبناني لما دخلت في الحديث مع القسيس هذا حول التوحيد والتثليث اللي عندهم لبناني المسيحي بقول بخاطبه اله بقل له والله يا ابونا كلام الشيخ مزبوط. والله يا ابونا. الشاهد - 00:13:25
قلت له اذا كانت البرنيطة هذا لباس اممي وما بيأثر في عقيدة الانسان وفي دينه فهو لبناني. شو لباسه؟ اسود. من راسه الى رجليه. بلبسه شوي طويلة صغيرة سويت سوات في - 00:14:07

اذا كان هاد يعني ما في مانع تقيل مثلا شوي هيك وبتحط هناك بيضاء على كيف يا شيخ قال لي لا لا لا قلت له ليه له علاقة بالدين. قال نحن رجال دين. قلت له هاي واحدة. لكنه ندم على ما قال - 00:14:37

وهذا من نصر الله لعباده المؤمنين. قلت له هذا هو الفرق بيننا وبينكم انتم النصارى طبقتان رجال دين ورجال ذا دين. رجال دين ورجال لا دين. اما نحن كما انشر المسلمين اكبر واحد واصغر واحد كلنا رجل دين كلنا رجل دين. فماذا يجوز - 00:15:17
اكبر واحد لا يجوز لاصغر واحد ما يجوز لاصغر واحد يجوز لأكبر واحد لا فرق بيننا ابدًا. ام انتم عندكم رجال دين؟ فيحرم عليكم ما لا يحرم على عامتكم لانه رجال لها دين. الله اكبر. كانت حقيقة رحلة - 00:15:46

لتؤرخ ولما قربنا من النزول المحطة اللي هي بيت القصيد في جاءني بعض اخوانا يقول يا شيخ استعد نحن وصلنا هالرجل الخبيث هذا قال له هذه الطريق معنا الى بيروت تنزل عندنا ضيفك مع الاسف لو جئت من اجل - 00:16:09
مع المشايخ المسلمين خمس دقائق عشر دقائق خلاص انتهت ما في عنده الروح علمية روح جدلية اما هذول النصارى الله اكبر عليهم. الشاهد بقى وين؟ كنت قلت له انا اه اتاتورك لما فرض القبعة على الاتراك - 00:16:39

لم يفرضها لانه فيها نصها سواء كنا اقتصادية او اجتماعية او الى اخره اي مصلحة وكان بهم الدين فهل بإمكانه انه يفرض على الشعب الذين فرض عليهم قبعة ان يوضع نحن بنقول زيد يعني شارة - [00:17:06](#)

شو بيسموها شريط الاخضر او الازرق شباب انو هاد البرنيطة هاي يوضع فيها علامة. علامة خضرا بيضا الى اخره. الى المسلم من شيخ الطريق يتميز عن غيره وكل المتبرطين يعني لكن هذولي بتميزوا بهاالعلامة هذه - [00:17:34](#)

لكن هو ما كان يعني بيريد مصلحة الاسلام والمسلمين ابداء دليل انه غير نظام الارث وغير ها اذا لباس الكفار قسمين او ثلاث اقسام. على ضوء سؤاله سابقا عن حديثه سواء نص كم؟ اما ان يكون شعار الكفر هذا اليوم - [00:18:04](#)

واما ان يكون دون ذلك فيتردد بين الكراهة وبين التحريم مثاله لان هذه اصبحت مع الاسف شائعة بين المسلمين الا من عصم الله قليل ما هم. ثم هم لا يلبسون ايضا لانه فيها فائدة. موقف منهم من - [00:18:36](#)

لها لها زيت لها ذنب البحر على صدره وبطنه ومنهم اللي جعلها تطلع وحدة هنا في العنق ويقول بعضهم ان هذا يشير الى الصليب قديما. لا حول ولا قوة تبارك الله اذا كان امرا عاما اذا رأيت ما خطر في بالك ابداء - [00:19:10](#)

فلا بأس في ذلك ان شاء الله. هذه الانواع هي الانواع الثلاثة التي بالنسبة لقلب سلسلة الكفار. ومما حدث لي ايضا مع بعض الدعاء الاسلاميين لما كنت في بريطانيا. دعانا احدهم في قرية آآ ان - [00:19:45](#)

افطر عنده في رمضان وقيل لي بانه من الدعاة الباكستانيين الطيبين فذهبنا اليه والحقيقة رجل فاضل متخلف باخلاق طيبة اسلامية كريمة وضع لنا السفارة على الارض مع انه هذا نادر جدا في تلك البلاد - [00:20:15](#)

لكن سبحان الله عفوا نحن عم نتكلم لفت نظره ان الكرافيت تبعه. طبعا عملنا مقدمة للانتباه. وذكرته نصوص مما سبق بك الله عليه من طيبه رأسا ورمى بها ارضا. وحمدت له كحلة او هذه. لكن سؤال ما خرب علي - [00:20:45](#)

في يعتذر عن ووضعه اياها في عنقه. يقول هوني الانجليز ينظرون نظرة حقد وعداء لآخونا الفلسطينيين انهم يلبسوا القبيص ويبطلقوا الذل وما بيركبوا جرافيه. بينظروا اليهم نظرة حقد وبغض شديد. يعني هو وضع الجرافيت. حتى ما يظنوا - [00:21:35](#)

انه قلت له سامحك الله. لو سكت عن هذه هذه شر من تلك قلت له انت بدك تنصر اخوانك المسلمين باي سبيل ومنها ان تتشبه بهم وتشبه وكانت كلمة ان شاء الله نفعت ونفعت الجالسين الذين كانوا عندك. طولنا عليك. عمي. خزائن - [00:22:20](#)

ان الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:22:53](#)